]3761[صاحب البدعة كمن يعتني بالمصحف دون قراءته أو يزخرف المسجد دون الصلاة فيه. I الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية وانما هم بمنزلة من يحلي المصحف ولا يقرأ فيه او يقرأ فيه ولا يتبعه هم بعملهم هذه البدعة يزعمون انها من المحسنات في حق الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

ومن التجمل مع الرسول صلى الله عليه وسلم لكنهم لا يتبعونه لانه نهى عن البدع نهى عن المحدثات. نعم ولم يعملوا بسنته. عليه الصلاة والسلام فهم بمنزلة من يحلي المصحف بالذهب والفضة وينمق غلافه - 00:00:25

ويحسن طباعته وكتابته ولكنه لا يعمل به لا يعمل بما بما في المصحف من القرآن من الاوامر والنواهي والطاعات وفعل الخيرات عمله في المصحف لا ينفعه شيئا. الله اكبر. ولا يجديه شيئا - 00:00:49

كذلك هؤلاء اجتهادهم في محبة الرسول بزعمهم وعمل هذه الاعمال هذا لا ينفعهم شيئا لانهم لم يتبعوا الرسول صلى الله عليه وسلم نعم. وبمنزلة من يزخرف المسجد ولا يصلي فيه. او يصلي فيه قليلا. وبمنزلة من يبني مسجدا ويزخرفه وينفق عليه الاموال لكن لا - 00:01:10

يصلي مع الجماعة فهذا لا تنفعه اقامة المسجد لانه لا يصلي فيه ولا يؤدي فيه صلاة الجماعة الواجبة عليه عينا قارن بين تركه لصلاة الجماعة وزخرفه وما فيه من الاثم وزخرفته للمسجد بل - 00:01:33

قد نقول ان زخرفة المسجد يأثم عليها. الله المستعان. لانه مكروه زخرفة المساجد فهذا لا يجدي عنه شيئا زخرفته للمسجد وتعظيمه للمسجد وانفاقه الاموال فيه وهو لا يصلي فيه هذا لا ينفعه شيء عند الله سبحانه وتعالى - 00:01:54

ليس بامانيكم ولا نعم انا لله وانا اليه راجعون وبمنزلة من يتخذ المسابح والسجالات المزخرفة وامثال هذه الزخارف الظاهرة التي لم تشرع ويصحبها من الرياء والكبر والاشتغال عن المشروع ما يفسد حال صاحبها. بعض الناس يتخذ المظاهر الله للعبادات - 00:02:12

ويعتني بها لكن لا يعتني بالحقائق الله المستعان. اه يأتي بالمسبحة التسبيح مطلوب ومشروع. لكن المسبحة غير مشروعة غاية ما يقال انه يباح عبد وكونه يزخرفها ويذهبها يقول هذا تعظيم لذكر الله سبحانه وتعالى - 00:02:34

هذا غير صحيح لو سبح بالحصى او سبح باصابعه هذا افضل بعد من المسبحة كونه يزخرف المسبحة ويخسر عليها يقول هذا من تعظيم ذكر الله هل يؤجر على ذلك وكذلك السجادة قد يأتي بسجادة يصلي عليها من افخر ما يكون من انواع السجاد. من انواع السجاد - 00:02:55

لكنه لا يصلي عليها ولا ولو صلى عليها لا يتقن الصلاة. ولا يتقن الخشوع والعبادة فلا تنفعه السجادة المزخرفة نعم كذلك المساجد لزخرف المسجد ويزينه بانواع الزينة ويخسر عليه ولكنه لا يصلي فيه اذا ماذا استفاد - 00:03:20

لم يستفد شيئا والزخرفة يأثم عليها لانها منهي عن زخرفة المساجد. المساجد نعم. ويصحبها من الرياء والكبر والاشتغال عن المشروع ما يفسد حال صاحبها. كما جاء في الحديث من المحذورات في الزخرفة والتزيين - 00:03:42

تنويق في العبادات ان انها لا تدل على لا تدل على الفضيلة او على الاجر والثواب عند الله سبحانه وتعالى. لان الامور ليست بالمظاهر. نعم. وانما الامور الحقائق. نعم. وما في القلوب - 00:03:59

ربما يكون انسان ليس عليه ثياب جمال وليس عليه اشعث اغبر مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره. لابره. لماذا؟ نظرا لقلبه. نظرا لقلبه ومحبته لله وخشيته لله اليست العبرة بالمظاهر بالسجاد والمسابح وزخرفة المساجد وما يكون في عيد المولد من المظاهر - 00:04:19

ليزعمون انها تعظيم للرسول صلى الله عليه وسلم وتجديد لذكراه. كما يقولون او بعضهم يقول ان الرسول يحضر. يحضر في هذه يعني يحظر هذا الاحتفال. ربما يقول بعضهم انه يلقي كلمة في هذا الاحتفال - 00:04:47

وما اشبه ذلك من من غرور الشيطان لهؤلاء. نعم قالوا يصحبها من الرياء والكبر واشتغال المشروع ما يفسد حال صاحبها كما جاء في الحديث ما ساء عمل امة قط الا زخرفوا مساجدهم - 00:05:05

نعم فالعبرة ليست زخرفة المساجد انما العبرة في عمارة المساجد في العبادة. قال الله تعالى انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخشى الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين. نعم. المسجد يكفي ان يكون - 00:05:20

آآ قدر الحاجة ياه يؤوي من الحر ومن البرد ومن المطر نعم. ويكون متقنا بحيث لا ينفذ اليه ما يؤذي المصلين. اما الزخرفة فهذه لا تصلح في المساجد لان المسألة ليست مسألة مظاهر ومتاحف. نعم. ومفاخر. وانما هي مسألة عبادة - 00:05:46

مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم كيف كان في عهده؟ اليس هو من الخشب من من جذوع النخل من جذوع النخل وسقفه من السعف سقفه من السعف والجريد. وهو افضل مسجد على وجه الارض بعد المسجد الحرام. نعم. والصلاة فيه عن الف صلاة في - 00:06:11

سواه مع انه بهذا المظهر العبرة ليست بالمظاهر العبرة بالحقائق - 00:06:34